الى صلاة الجمعة وكنت جالسا عند حرملة في الجامع فجاز احمد بن صالح على باب الجامع فنظر إلينا والى حرملة ولم يسلم فقال حرملة انظر الى هذا بالأمس يحمل دواتي يعني المحبرة واليوم يمر بي فلا يسلم قال القاسم بن مهدي ولم يحدثني احمد بن صالح لأني كنت جالسا عند حرملة سمعت عبد ا بن محمد بن سلم المقدسي يقول قدمت مصر فبدأت بحرملة فكتبت عنه كتاب عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد والفوائد ثم ذهبت الى احمد بن صالح فلم يحدثني فحملت كتاب يونس بن يزيد الذي كتبته عن حرملة فخرقته بين يديه لارضيه وليتني لم اخرقه فلم يرض ولم يحدثني سمعت عصمة بن يحماك يقول سمعت صالح بن جزرة يقول حضرت مجلس احمد بن صالح فقال احمد حرج على كل مبتدع وما جن ان يحضر مجلسي فقلت اما المبتدع فلست واما الماجن فأنا هو وذاك انه قيل له ان صالح الماجن قد حضر مجلسك قال الشيخ وأحمد بن صالح من حفاظ الحديث وبخاصة حديث الحجاز ومن المشهورين بمعرفته وحدث عنه البخاري مع شدة استقصائه ومحمد بن يحيى واعتمادهما عليه في كثير من حديث الحجاز وعلى معرفته وحدث عنه من حدث من الثقات واعتمدوه حفظا وإتقانا وكلام بن معين فيه تحامل واما سوء رأي النسائي فسمعت محمد بن هارون بن حسان البرقي يقول هذا الخراساني يعني النسائي يتكلم في احمد بن صالح وحضرت مجلس احمد بن صالح وطرده من مجلسه فحمله ذلك على ان تكلم فيه وهذا احمد بن حنبل قد اثنى عليه فالقول فيه ما قاله احمد لا ما قاله غيره فيه وحديث الدين النصيحة الذي أنكره النسائي عليه فقد رواه عن بن وهب يونس بن عبد الأعلى وقد رواه عن مالك محمد بن خالد بن عثمة وغيره وسمعت عبدان يقول لم يكن في أصحاب بن وهب احفظ ولا أتقن من يونس بن عبد الأعلى وانما وضع منه اتصاله بالقاضي الذي كان عندهم فقلت انا لعبدان إبراهيم بن أبي الليث فقال نعم قال الشيخ وكان إبراهيم بن أبي الليث من أصحاب بن أبي داود حدثناه عن يونس عبد الأعلى محمد بن احمد بن حماد عن بن وهب كما رواه احمد بن صالح قال الشيخ وروى هذا الحديث عن مالك أيضا محمد بن خالد بن عثمة ومعن بن عيسى وأحمد بن مخشي الأنماطي عن مالك حدثناه احمد بن محمد بن عمر حدثنا أبو عثمان احمد بن عثمان حدثنا محمد بن خالد بن عثمة ح وحدثني علي بن احمد بن مروان حدثنا حميد بن الربيع حدثنا معن عن مالك حدثنا صالح بن أبي مقاتل حدثنا الحسين بن علي بن بشر بن معروف حدثنا محمد بن مخشي حدثنا مالك كرواية احمد بن صالح عن بن وهب عن مالك قال الشيخ وروي عن الثوري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلّم الدين النصيحة حدثناه على الرازي حدثنا عباس الزينبي حدثنا بشر بن منصور عن الثوري قال الشيخ فحديث قد رواه عن بن وهب

يونس وتابع احمد عليه ورواه معن وابن عثمة وابن مخشي عن مالك ثم روي عن الثوري كروايتهم فلا يؤثر قول النسائي عليه ولا إنكاره عليه يساوي شيئا وأحمد بن صالح ممن أجله الناس وذاك اني رأيت جمع الى موسى الزمن في عامة ما جمع من حديث الزهري يقول كتب الي احمد بن صالح حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ولولا اني شرطت في كتابي هذا ان اذكر فيه كل من تكلم فيه متكلم لكنت أجل احمد بن صالح ان اذكره